

التحلي بالمسؤولية: المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف	التربية الإسلامية	الثانية إعدادي
---	-------------------	----------------

## التحلي بالمسؤولية: المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف

### مقدمة

أحمد تلميد مهذب ومجتهد في سلوكه، لكنه كثير الشكوى من أوضاعه المادية والعائلية. هذه الظروف أثرت بشكل كبير على ثقته في نفسه وعلى أدائه الدراسي، مما أدى إلى حصوله على نتائج هزيلة في دراسته.

- ما هي المشكلة التي يواجهها أحمد؟
- وما هو الموقف الصحيح الذي يجب أن يتخذه؟

### تحديد الإشكالية

الإشكالية تتمثل في أن أحمد يواجه تحديات في حياته الشخصية تؤثر سلباً على ثقته في نفسه وأدائه الدراسي.

- هل كان يجب على أحمد أن يتأثر بالظروف المحيطة أم كان عليه اتخاذ موقف آخر يساعده على تجاوز هذه العقبات؟

### تحديد المواقف

- الموقف من سلوك أحمد
- الموقف الذي يجب أن يتخذه أحمد

### النصوص المؤطرة للدرس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ أُحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلْ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ.

[صحيح مسلم، كتاب: القدر، باب: في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله]

### توثيق النصوص والتعريف بها

#### التعريف بأبي هريرة

- أبو هريرة هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، أسلم في السنة السابعة للهجرة، وكان من أكثر الصحابة روايةً للحديث بسبب ملازمته للنبي ﷺ وحفظه القوي. توفي سنة 59 هـ في المدينة المنورة.

#### التعريف بالإمام مسلم

- الإمام مسلم: هو أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، أحد أبرز علماء الحديث وصاحب كتاب "صحيح مسلم"، وهو من الكتب المعتمدة في الحديث الشريف. وُلد سنة 206 هـ وتوفي سنة 261 هـ.

# نشاط الفهم وشرح المفردات

## شرح المفردات والعبارات

- المؤمن القوي: يعني المؤمن الذي يمتلك عزيمة قوية وإيماناً ثابتاً.
- احرص على ما ينفعك: يعني الالتزام بكل ما يفيد الإنسان في دينه ودنياه.
- لا تعجز: أي لا تقصر ولا تتخاذل في العمل، بل استعن بالله.

## مضامين النصوص الأساسية

الحديث الشريف يدعو المؤمنين إلى القوة في الإيمان والعمل والاعتماد على الله، مع النهي عن التذمر أو التفكير فيما مضى بقول "لو"، لأن ذلك يفتح باباً للوساوس.

## المسؤولية ومقوماتها في الإسلام

### مفهوم المسؤولية

المسؤولية هي كل ما كلف به الإنسان من أعمال وأمر في دينه ودنياه. الإنسان إذا أدى هذه المسؤوليات على أكمل وجه حصل على الثواب، وإذا قصر فيها كان عليه العقاب.

### مقومات المسؤولية

تتألف المسؤولية في الإسلام من عنصرين أساسيين:

1. قوة الشخصية: وتشمل قوة الإيمان، قوة الإرادة، قوة التحكم في النفس، الطموح، التخطيط، العلم، والبدن.
2. الأمانة: وهي استنثار مراقبة الله تعالى في كل الأفعال، سواء في السر أو العلن.

## أنواع المسؤولية في الإسلام وأثر التحلي بها

### أنواع المسؤولية

الإسلام يضع المسؤولية في عدة جوانب:

1. المسؤولية تجاه الخالق: وهي بالإخلاص في عبادة الله تعالى.
2. المسؤولية تجاه النفس: بحفظ النفس من الأضرار والهلاك.
3. المسؤولية تجاه الغير: تتعلق برعاية حقوق الآخرين، مثل الأهل والأقارب.
4. المسؤولية تجاه المحيط: الحفاظ على البيئة وعدم إفساد الأرض.

### أثر التحلي بالمسؤولية

- الإخلاص في العمل.
- حماية النفس والمال والعرض.
- تحقيق السعادة والراحة النفسية.
- نيل محبة الناس واحترامهم.
- تنمية المجتمع وتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

## الاستنتاج

المسؤولية هي أمانة عظيمة سيسأل عنها الإنسان يوم القيامة. إذا أداها على الوجه الصحيح، كان جزاؤه الجنة، وإن فرط فيها، كان عليه الخزي والندامة.